

## أمريكا تعلن مقتل القيادي في القاعدة «الرصاص» بالبيضاء

وقال بيتر كوك- المتحدث باسم البنتاغون: إن عبدالمعني الرصاص قتل في الضربة التي تعرض لها في منطقة نائية وسط محافظة البيضاء..

اعترفت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)- الجمعة- بقتل قيادي بارز في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في ضربة جوية بدون طيار- الأحد قبل الماضي.



## الميثاق

النظام السعودي ومرزقته

# إصرار على الانتحار في ذوباب والعمري وكهتوب!

يصير النظام السعودي وعبر الفار هادي على الدفع بتجار الحروب ومرزقتهم إلى مختلف الجبهات لاسيما إلى ذوباب وجبال العمري وكهتوب المحاذاة أو القريبة من مضيق باب المندب التي شهدت منذ مطلع الأسبوع الماضي مواجهات هي الأضعف منذ بدء العدوان في الـ 26 من مارس 2015م.

وعلى الرغم من الخسائر الفادحة التي مني بها تحالف العدوان ومرزقته سواءً من حيث القتلى والجرح أو الآليات العسكرية إلا أن زحوفاتهم إلى هذه المناطق لم تتوقف، وهو ما يكشف التوجهات الحقيقية لتحالف العدوان وأهدافه الموضوعة للسيطرة على مضيق باب المندب والمناطق المحيطة به!



ويستنكسر قوى العدوان وتعود من حيث آتت خابنة مدحورة باذن الله..

ويخطن النظام السعودي ومن تحالف معه إن توقع عكس ذلك، وكما فشل مخططه التامري في تقسيم سوريا وتغيير النظام فيها وتفكيك جيشها الوطني سيفشل في اليمن، وسيذهب مشروعه التقسيمي- أو بعبارات

أصح المشروع الغربي والذي يقوم على أساس طائفي ومذهبي- أدراج الرياح! إن إصرار النظام السعودي على الاستمرار في هذه الحرب ومواصلة استهداف المدنيين وتدمير اليمن ورفقه عدم الجنوح إلى السلم وإيقاف العدوان لن يؤدي إلى نتيجة بقدر ما سيتضرر منه النظام السعودي نفسه، الذي أصبح مجرم حرب في نظر الكثير من الدول والمجتمعات الغربية، كما أن اليمنيين لم ولن يتجاهلوا جرائم ومجازر تحالف العدوان بقيادة

النظام السعودي الذي يشن هذا العدوان على اليمن بحجة إعادة شرعية الفار هادي المنتهية الصلحية يعمل منذ عامين على تنفيذ المخطط الغربي المدعوم من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا والذي يهدف إلى السيطرة على مضيق باب المندب والاستحواذ على جزيرة ميون وتحويلها إلى قاعدة عسكرية تتمكن من خلالها السيطرة على الملاحة البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن وبما يسهل لاحقاً تضيق الخناق على مصر كهدف قادم في سياق المخطط التامري وتحقيق مشروع الشرق الأوسط الجديد والذي يتم تنفيذه منذ العام 2011م، على حساب مشروع الوطن العربي الكبير الذي شارك النظام السعودي وبعض دول الخليج في تدميره وانهائه.. ويكفي أن نشاهد بتمعن ما يحدث في المنطقة العربية لتتضح الصورة بجملة، لاسيما لدى البعض من المجتمعات والشعوب العربية التي تجمل أو تتجاهل طبيعة ما يعتمل من أحداث ووقائع!

النظام السعودي ومعه بعض الأنظمة الخليجية التي تدعم وتمول وتنفذ هذا المشروع العادف إلى تفتيت الدول العربية وتحويلها إلى كتونات صغيرة، وهذا الانتحار الذي تقوم به في اليمن منذ قرابة العامين ليس من أجل عيون الفار هادي وحكومته وشر عيتهم المزعومة، وإنما

## الاتفاقات التركية الإيرانية هل تمثل نقطة تحول في الأزمة اليمنية؟! عاتشة علي عفاش

لم يعد مستغرباً ما يحدث من تحولات وتبدلات في وجه خارطة السياسة العالمية أو إقليمياً أو محلياً بل أصبحت نتيجة منطقية وحثية للوقائع والأحداث والمصالح والصراخ البقاء، ولتسببها البحث عن أعلى درجة من البقاء في المنطقة الأزمنة والأطول فترة ممكنة وعدو الأمس صديق اليوم واكبر دليل على ذلك الاتفاقات الإيرانية التركية..

وذلك كما اسلفنا أفرات من الواقع.. لكن سؤالي كمواقفة يمنية هو: هل يمكن ان تلقي هذه الاتفاقات بظلالها على واقع الصراع اليمني السعودي؟

لا غرابة في ذلك وتعالوا لنفحص امكانية ذلك..

فجميعنا يعرف الصلة العميقة والوثيقة بين حزب الإصلاح وتوكيا أو دوغان، ونعرف ان تركيا اعتبرت ايران رافضة ومجوساً وجب جهادها واستحلت دماء الإيرانيين، وتابعت كيف ان حزب الإصلاح كال الاتهامات والشبهات للحوثيين حتى افقع نسبة ليست بالقليلة من اليمنيين وكل دول الخليج وتوكيا معهم بأن الحوثيين أيضاً إيرانيون رافضة ومجوس ويجب اعلان جهاد عليهم، وبرغم ان العقلاء ودوا ان الحوثيين هم اصلا يمنيون ويمكن تصويب أي خطأ أو تهديد للدين والوطن يبدر منهم، لكن الإصلاحيين أبوا واستكبروا وأوصلونا الى ما نحن فيه..

والسؤال هنا، هل يمكن ان يحدث اتفاق بين الإصلاح والحوثيين سواءً أكان تحت الطاولة أو فوقها؟ وض من سيكون هذا الاتفاق؟

بصراحة لا يستبعد ذلك للاتي، أولاً: الحوثيون الى الآن يتأثرون بأصوات بعض ابواق العدوان التي تثير مخاوفهم من المؤتمر والمؤتمر أغلبية وسوف يتحكم بالقرار بعد الانتصار على العدوان وان هذه الحرب افعلها المؤتمر للتحول من اعادته لدفعة واحدة وان.. وان... الخ، كل هذه الترهات جعلت على الحوثيين ونزاهم الى اليوم لا يتفقون في احد بل أصبحوا لا يتفقون في معظم قياداتهم، والدليل على ذلك الاتفاقات والتصرفات المخجلة التي اخرجتهم امام انصارهم وفصائح لا نجد ذكرها حرصاً على شعور أخوة الصمود..

فعدا ما تجوداه من الإصلاح الذي يفقد معظم قياداته للمبدأ والخلق فهم يبايعون بالريال الدولار كما نرى اليوم، أما انصار الإصلاح فهم معروفون بالتبعية المطلقة لقياداتهم دون تمييز أو تفكير وخاصة في ظل وجود الحافز المادي السخي والتضليل الفكري الخبيث..

مما سبق لا يستبعد الاتفاق أو التحالف بين الإصلاح والحوثيين، لكن يبقى سؤال: ضد من؟

بالتأكيد ضد المؤتمر!! صحيح ان الإصلاح يكرهون الحوثيين، لكنهم يكرهون المؤتمر أكثر فهذا هدفهم الاول منذ ايام الربيع، وكذلك الحوثيون يرون أنفسهم ضعفاً امام شعبية المؤتمر الجافة ويريون في الإصلاح فرصة سلمية خاصة بعد التخلص من المؤتمر لتناظر في الإصلاح اضحى كرتاً محروقاً امام الشعب، ويعقد بعض الصفقات الدولية سيجهزون عليه خصوصاً ونحن نعلم ان الإصلاح لا يقيم عوده الا الاموال الخليج التي ستتوقف عن الجريان قريباً..

سؤال أخير: ترى هل هناك مكون غير المؤتمر هدف للتحالف الحوالت؟

إنه هادي والحراك الجنوبي.. ولماذا!!! هادي ينظر الجميع خائن، وينظر للإصلاح عبه ومشروع فاشل لا يجب ان يبقى. ولماذا الحراك الجنوبي؟

الحراك الجنوبي يمثل العقلانية الوحيدة التي يمكن ان تشكل تهديداً مستقبلياً عليهم فهو يمتلك رؤية لها حضورها وقد يلتف حوله أبناء الجنوب نظراً لخلو الساحه من الجديدين والمحترمين الذين يستحقون ثقة الجنوبيين دون العودة لأوحال وقذارة المذابح الدامية القديمة فهو أكثر اماناً للجنوبيين واكثر تهديداً للإصلاح والحوثيين الذين يطمحون للسيادة المطلقة والغاء الآخرين وعدم الثقة بهم.. والدليل على ما نقوله هو المذابح التي يساق اليها اليوم أبناء الجنوب وأخراً ما تعرضوا له في ذوباب وكان هناك حملة لتصفية الكوادر واكثر قدر من أبناء الجنوب..

بصراحة هناك استنزاف لكل أبناء المحافظات الجنوبية ولا يختلف اثنان على ان هناك تحبئة لتمزيق الجنوب ليكون مشتتاً تحت حكمه ميليشيات وجماعات هابية، وكلنا نعرف النوايا الاماراتية المبيئة لعنن ولا يمكن ان ينجحوا في شل عدن ومينائها الا باستهلاك شبابه وكوادرها واضعاف اي قوى قد تعدد مشاريع الجشع والخيانة والبغى والعدوان في المستقبل..

من ذلك كله نخلص الى امكانية ان تلقي الاتفاقات والتحالفات الإيرانية بظلالها على واقع الصراع اليمني، لا عجب ولا استغرب في ذلك..

نقول ذلك من باب الحرس وليس لشق الصف ولا للفوضى فكنا نرى واحد ضد العدوان الذي دمر الوطن وشن حربه الدامية والاقتصادية عليه، ولم تكن يوماً من ابطال الساحات والشوارع والاعتصامات.. أنتم اسقطتم في 2011م دولة ونظاماً وأمناً وأماناً.. أما نحن فتمسكون بقيايا هذه الدولة حتى ذوبوب جبال الصمود.. ويكفينا ما فينا.



انحطاط مع مرتبة الشرف

## المخلفي يستخف بدماء اليمنييين!

ظهر المخلفي الأسبوع الماضي في فضائيات العدوان متحدباً بنبوة المنتصر بعد ان سمع وتابع اخبار الانتصارات الوهمية التي تروج لها «العربية والحدث والجزيرة» في المناطق المحيطة بمضيق باب المندب، وليلجا بعد ذلك الى دفن رأسه تحت التراب بعد ان أدرك أن الفشل والهزيمة لتحالف ومرزقة العدوان عنوان تلك العمليات!

يراهن المخلفي ومحسن والإخوان الذين يسوقهم الفار كالقطيع خلفه لتنفيذ مخطط تقسيم وتفتيت اليمن- على ان التصعيد العسكري والتهديد من دماء اليمنيين سيغير القوى الوطنية المناهضة للعدوان على العودة للمفاوضات التي افشلها الفار والمخلفي وبايعاه ودفع من نظام آل سعود في كل محطات الحوار والتشاور التي عقدت في جنيف والكويت وغيرها، كما رفضوا كل المبادرات الأممية التي قدمها حليف آل سعود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وجميعها تدعو إلى وقف العمليات العسكرية والعودة إلى طاولة المفاوضات وبما يقود إلى فك الحصار وإنهاء معاناة اليمنيين..

يكذب الفار ومحسن والإخوان والمخلفي وكل طابور المرزقة أن غايتهم العودة للمفاوضات وأنهم دعاء سلام ووفاء، فأقوالهم الراضة للحوار والعودة للمفاوضات تسبق أفعالهم الهستيرية التي يدفعهم اليها النظام السعودي، كونهم أدوات حقيرة ينفذون ما يريده قادة هذا النظام، وار جزوات يحركونهم يمناً ويسرة دون ان ينسوا بنيت شقة!

من ارضى ان يخون وطنه ويتخلل عن كرامته وشرفه كيف له ان يفكر بالوطن ويعمل من أجله؟! من يتاجر بالذم، ومهاناة وأجواج الناس، ويسوق الشباب المغرر بهم إلى محارق الموت بهدف اجبار الطرف الأخرى على العودة إلى المفاوضات، لا يستحق ان يكون وطنياً ويتحمل مسؤولية إدارة البلاد والعباد!! محترفو العمالة والخيانة والقتل والتدمير هؤلاء لا يعنيههم الوطن، كما لا يعني لهم اليمنيون شيئاً، إنهم يستخدمون الشباب كحطب لاشعال نار احقادهم وكرهايتهم على الوطن والشعب أول وعلى الآخر المختلف الذي وصلت درجة خصومتهم معه حد الفجور!!

ينعلمون مع الشعب بكذب وخداع وتذليل وتزييف، وهذا ما يكشفه المخلفي وقادة الارتزاق في تصريحاتهم التي يتحفوننا بها بين الفينة والأخرى!

لا الفار هادي ولا حكومته المنتهية الصلحية- التي يشغل فيها المثير للشفقة عبدالملك المخلفي وزيراً للخارجية- بأيديهم أمر العودة للمفاوضات وإيقاف الحرب وإنهاء العدوان وفك الحصار، وإنما بيد النظام السعودي وحلفائه الرئاسيين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرهم الذين ينفذون مخططاً تمزيقياً لاسيما مع اليمن فحسب، وإنما الوطن العربي بكامله!

وما على المخلفي واصحاب «الارتزكونا في منتصف الطريق» سوى الاستمرار في الانبطاح والتصفيق والتكبير لجرائم ومجازر النظام السعودي بحق اليمن واليمنيين، ومن ثم السقوط في مستنقع العمالة والخيانة والارتزاق الذي يسفرحه لهم قادة هذا النظام ويرمونهم جميعاً فيه غير مأسوف عليهم!!

## مرزقة وخونة ولصوص!

حتى بعد وصول الـ 200 مليار ريال لم يتم ايداعها في البنك المركزي فرع عدن، كما كشفت الكثير من البيانات الصادرة من مكاتب حكومية في محافظة المهرة عدم صحة ما روجت له حكومة الفار من الانتهاء من تسليم مرتبات الموظفين في المحافظة.. وفي عدن أيضاً فضح فرع البنك المركزي ادعاءات حكومة بن دغر واعلن ان البنك يواجه أزمة سيولة ما دفع بالعديد من موظفي الجهاز الحكومي إلى الخروج بمظاهرات للمطالبة بصرف مرتباتهم منذ اربعة أشهر!!

فضائح شرعية الفار وحكومته تتوالى تبعاً.. وتؤكد كل الأحداث الحاصلة في عدن أن الفار ليس أكثر من رئيس عصابة يستهدف تجويع اليمنييين ونهب أموالهم، وتغذية وتنمية ارضته في البنوك الخارجية!

إنها النهاية المخزية التي يكتبها الفار وبن دغر بأيديهما المضرة بدماء اليمنييين، وسيطر دان من عدن ومن اليمن عموماً، فلا مكان للخونة والمرزقة واللصوص في اليمن.

منذ مايو العام 2016م باع الفار هادي وحكومته شحنات عدة من النفط الخام وتقاضى ثمنها ولم يودعها البنك المركزي اليمني في عدن بل تم ايداع تلك المبالغ في حسابات خاصة في البنك الاهلي السعودي.. الملايين من الدولارات قيمة تلك الشحنات لم يتم صرفها في صالح المحافظات الجنوبية على أقل تقدير وإنما استلمها الفار وأخفاها في حسابات خاصة في بنوك سعودية.. كما لم يصرف منها شيء كمرتبات لموظفي القطاع الحكومي في عدن والمحافظات الجنوبية منذ قراره السين بنقل البنك المركزي إلى عدن وتعيين محافظ ومجلس إدارة جديدين له في سبتمبر الماضي!!

الفار ورئيس حكومته بن دغر يرمون الصفقات النفطية المتتالية منذ مايو الماضي، فيما أبناء المحافظات الجنوبية يطالبونهم منذ سبتمبر الماضي بتسليم مرتباتهم ولكن لا حياة لمن تنادي!! الفار وبن دغر ومن يسيطرون على موارد المحافظات الجنوبية ليسوا أكثر من مرزقة وخونة ولصوص!!

